



الجمهورية التونسية

وزارة التجهيز والتهيئة الترابية والتنمية المستدامة

# الندوة الوطنية الأولى حول أسس التنمية المستدامة

مذكرة اطارية

تونس، 1-2 أكتوبر 2014

# الندوة الوطنية "أسس التنمية المستدامة" الأولى (1 و 2 أكتوبر 2014) مذكرة اطارية

الندوة الوطنية "أسس التنمية المستدامة" هي مسار للتشاور المتواصل بين مختلف الأطراف الوطنية المعنية بالمسائل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية.

إن التحديات الكبرى الحينية والمستقبلية التي تواجهها تونس، من جهة، والمستجدات التي تعيشها بلادنا منذ الثورة خاصة على المستوى السياسي والمؤسسي، من جهة أخرى، تستدعي مراجعة وتجديد السياسات والاستراتيجيات الوطنية للبيئة والتنمية في اتجاه تحقيق الاستدامة بمفهومها الشامل.

وتهدف الندوة الوطنية "أسس التنمية المستدامة" إلى تبني كل الأطراف المتدخلة رؤية مشتركة لسياسات التنمية المستدامة.

وفي هذا الاطار، تنظم الندوة الوطنية "أسس التنمية المستدامة" الأولى يومي 1 و 2 أكتوبر 2014، ويعاد تنظيمها كل ثلاثة سنوات مستقبلا.

## المبادئ التي تركز عليها الندوة الوطنية "أسس التنمية المستدامة":

ترتكز أشغال الندوة الوطنية "أسس التنمية المستدامة" على ثلاثة مبادئ أساسية كالتالي:

1. تدور الحوارات والمناقشات في اطار الندوة الوطنية "أسس التنمية المستدامة" حول محاور أفقية ذات بعد استراتيجي. ويتم تناول هذه المحاور بصفة مهيكلية وشمولية من حيث الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والثقافية والحوكمة.
2. تقام الحوارات والمناقشات في اطار الندوة الوطنية "أسس التنمية المستدامة" مع الأطراف الأساسية المعنية بالتنمية ومنها بالخصوص: القطاع العمومي (الوزارات والمؤسسات الراجعة لها بالنظر)، القطاع الخاص (المنظمات المهنية والمؤسسات الاقتصادية)، المجتمع المدني (المنظمات غير الحكومية والجمعيات) والخبراء والجامعيين. والمطلوب من كل فريق تقديم رؤيته ومقترحاته بخصوص الإجراءات التنفيذية التي يراها حول المحاور المعروضة.
3. التوصل إلى وضع رؤية مشتركة لسياسات التنمية المستدامة وتبنيها من طرف مختلف الأطراف.

## ما هي محاور الندوة الوطنية "أسس التنمية المستدامة" ؟

على ضوء مختلف الدراسات والتقارير التي تم انجازها مؤخرا في مجال التنمية المستدامة، فان استدامة التنمية بتونس تتعلق أساسا بستة (06) محاور كبرى كالتالي:

1. أنماط الإنتاج والاستهلاك،
2. التصرف في الموارد الطبيعية والمنظومات الايكولوجية والتأقلم مع التغيرات المناخية

3. جودة الحياة ومقاومة الازعاجات
4. التهيئة الترابية والمدينة والنقل
5. التربية والتجديد والتصرف المعرفي
6. الحوكمة البيئية من أجل التنمية المستدامة

### الخطوط المرجعية لأعمال المجموعات/ فرق العمل

تنظم الحوارات والنقاشات حول المحاور المذكورة من طرف فرق العمل الأربعة. ويقوم كل فريق عمل، من خلال عقد سلسلة من الورشات والاجتماعات التشاورية خلال شهري جويلية وأوت 2014، بإعداد تقرير أولي لا يتعدى خمسة عشر (15) صفحة بحساب صفحتين (02) لكل محور من المحاور الستة. ويتم تناول كل محور بطريقة مختصرة تسمح بإبراز النقاط الثلاثة الأساسية التالية:

1. ما هي الرهانات المرتبطة بكل محور والتي تمثل مشكلا أو عائقا للتنمية المستدامة ؟
2. ما هي التوجهات الاستراتيجية كحلول لهذه الرهانات ورفع التحديات المرتبطة باستدامة التنمية بتونس ؟
3. ما هي أهم الاجراءات التنفيذية الأولوية التي يستوجب اتخاذها من طرف السلطات بالنسبة لكل محور على المدى القصير والمتوسط ؟

على اثر الانتهاء من أشغال فرق العمل، يقع تجميع مختلف الوثائق التي تم اعدادها وتتم، خلال الأسبوعين لشهر سبتمبر 2014، صياغة تقرير تألفي يتضمن مساهمات الأطراف المختلفة ويحوصل مقترحاتها بخصوص الاجراءات التنفيذية التي يستوجب اتخاذها بشأن المحاور التي تم تناولها. ويعرض هذا التقرير خلال ندوة وطنية يومي 1 و 2 أكتوبر 2014 للنقاش والاثراء بمشاركة مختلف الأطراف المتدخلة. ويمثل المنتج النهائي للندوة الوطنية "أسس التنمية المستدامة" وثيقة وطنية متفق عليها من طرف مختلف الأطراف تحمل ثلاثة نقاط أساسية:

1. الرهانات والتحديات الوطنية في مجال التنمية المستدامة بتونس،
2. الرؤى والتوجهات الاستراتيجية الوطنية لتحقيق التنمية المستدامة بتونس،
3. مقترحات لإجراءات تنفيذية ذات أولوية يستوجب اتخاذها بالنسبة لكل محور على المدى القصير والمتوسط.

### لمن هو موجه المنتج النهائي للندوة الوطنية "أسس التنمية المستدامة" ؟

المنتج النهائي للندوة الوطنية "أسس التنمية المستدامة" موجه إلى المؤسسات الثلاثة التالية:

1. الحكومة (الحالية واللاحقة التي عن ستنبتق انتخابات 26 أكتوبر 2014) خاصة فيما يتعلق بالإجراءات التنفيذية على المدى القصير والمتوسط ،
2. مجلس نواب الشعب فيما يتعلق بالإجراءات التنفيذية على المستوى التشريعي
3. هيئة التنمية المستدامة وحقوق الأجيال القادمة. في اطار المهام التي أسندت لها بدستور الجمهورية التونسية بتاريخ 27 جانفي 2014، تقوم الهيئة بدور المتابعة وتعمل على

الأخذ بعين الاعتبار للرؤى والتوجهات والاجراءات التنفيذية في القوانين ومخططات التنمية.

كما تعمل مختلف الأطراف التي ساهمت في أعمال الندوة الوطنية "أسس التنمية المستدامة" في المستقبل على متابعة مدى الأخذ بالاعتبار للإجراءات التي تم اقتراحها وذلك بالمناسبات والحوارات الوطنية المتعددة خاصة خلال اعداد المخططات الوطنية للتنمية وتنظيم الندوة الوطنية القادمة.

### روزنامة الندوة الوطنية "أسس التنمية المستدامة"

تنظم الندوة الوطنية "أسس التنمية المستدامة" الأولى حسب الروزنامة التالية:

الأنشطة	المدة والتاريخ
اللقاءات التحضيرية لانطلاق الندوة الوطنية "أسس التنمية المستدامة"	من 17 ماي إلى 31 جويلية 2014
أشغال فرق العمل الأربعة	من 31 جويلية إلى 5 سبتمبر 2014
استكمال أشغال فرق العمل	5 سبتمبر 2014
اعداد التقرير التألفي اعتمادا على تقارير فرق العمل الأربعة	من 6 إلى 18 سبتمبر 2014
المصادقة على التقرير التألفي من طرف فرق العمل	من 19 إلى 23 سبتمبر 2014
اصدار التقارير التي سيتم عرضها خلال الندوة الوطنية "أسس التنمية المستدامة" الأولى المزمع تنظيمها يومي 1 و2 أكتوبر 2014	من 24 إلى 29 سبتمبر 2014
تنظيم الندوة الوطنية "أسس التنمية المستدامة" الأولى	يومي 1 و2 أكتوبر 2014
نهاية الأشغال واعداد التقرير النهائي للندوة الوطنية "أسس التنمية المستدامة" الأولى	من 3 إلى 15 أكتوبر 2014
عرض التقرير النهائي على الحكومة للمصادقة	من 22 أكتوبر إلى 5 نوفمبر 2014
اصدار التقرير النهائي للندوة الوطنية "أسس التنمية المستدامة" الأولى	ديسمبر 2014

أهم التقارير المرجعية الممكن استعمالها خلال الندوة الوطنية "أسس التنمية المستدامة"

يتم وضع على ذمة مختلف الأطراف المشاركة مجموع من المراجع من دراسات استراتيجية وتشخيصية وتقارير ومذكرات تتعلق بمختلف المحاور المذكورة:

1. الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة (وزارة البيئة والتنمية المستدامة، 2012 تمت مراجعتها سنة 2014)
2. التشخيص البيئي لتونس (الاتحاد الأوروبي، 2012)
3. التقارير الوطنية حول وضعية البيئة للفترة 2011-2013 (المرصد التونسي للبيئة والتنمية المستدامة/الوكالة الوطنية لحماية المحيط)
4. الأدلة القطاعية للتنمية المستدامة في مجالات الفلاحة والسياحة والنقل والصناعة والماء والطاقة والمدن والغابات والصيد البحري (المرصد التونسي للبيئة والتنمية المستدامة/الوكالة الوطنية لحماية المحيط)
5. الاستراتيجيات القطاعية لمختلف الوزارات.

يمكن الاطلاع على كل الوثائق المرجعية والروزنامة وجميع المعطيات المتعلقة بالندوة الوطنية "أسس التنمية المستدامة" بموقع الواب: <http://www.andd2014.gov.tn>

للاتصال: [assises.environnement@mineat.gov.tn](mailto:assises.environnement@mineat.gov.tn)